

المحاضرة الثاني: أقسام وأنواع المخدرات

أولاً: أقسام المخدرات: تقسم المخدرات إلى قسمين من حيث تأثيرها

على جسم الإنسان وهي:

تنشط الجهاز العصبي وتصيبه بنوع من الخمول فلا يستطيع أن

يمارس نشاطه اليومي إلا بالاستخدام للمادة المخدرة كأن يذهب للعمل

أو أن يمارس نشاطاته اليومية كالرياضة.

كما تعمل على تنشيط أو إثارة الهلوسة على المراكز العصبية

(العقل والإدراك).

1- المنشطات: مصطلح شائع عند فئة الشباب وهو في الحقيقة

مصطلح مخادع فهي ليست منشطات إيجابية التي يبحث عنها إنسان

في حياته اليومية، إذن ما هو النشاط الذي يأتي نتيجة تعاطي

المخدرات:

-زيادة الضغط على الجهاز العصبي.

- زيادة إفراز السوائل العصبية فيصبح جسم الإنسان يعمل بطاقة

زائدة تفوق طاقته العادية التي يمكن أن يتحملها وهنا قد نتساءل ما

المشكلة إذا ارتفع مستوى الطاقة عند الإنسان.

2- المهلوسات: تجعل المتعاطي يتخيل أشياء غير موجودة في الواقع

ويرى أشياء ليست موجودة يسمع أصواتا غير موجودة وهي في

الحقيقة حالة من الوهم والخيال التي تحدثنا عنها سابقاً، فيصبح

يتصرف تصرفات غير إرادية.

ثانياً: أنواع المخدرات:

1- المرخوانة:

وهي من أخطر أنواع المخدرات المنتشرة في العالم، وتاجر المخدرات ومروجها يحاولان دائماً أن يقللا من أخطار هذه المادة ويحاولان إقناع المتعاطي بأن هناك بعض الدول التي تبيح وتسمح باستهلاك هذه الأخيرة عندما سمحت لمواطنيها باستهلاك المخدرات جعلت شروطاً بأن يكون متعاطي ظاهراً للعلن وتعيين الأشخاص في مناصب العمل حسب نسبة تعاطي المخدر للمواطن أي فكلما قلت نسبة المخدر في الجسم كلما تحصل على منصب أعلى.

بالإضافة إلى معرفة العدد الذي يستهلك ويكمن الخطر في مادة المرخوانة هي أنها تحتوي على مادة كيميائية (THs) مركب كيميائي خطير، ويتم تناول هذا النوع من المخدر عن طريق التدخين والذي يتسرب إلى الرئتين ومن ثم إلى الدم، والدم بدوره ينقل ويغذي كل أعضاء الجسم وخاصة المخ أو الدماغ وهذه المادة تحبذ مادة الدهون المخ ومن صعب التخلص منها والمدة التي يتطلب التخلص منها تتراوح من أسبوع إلى أربعين يوماً.

أضرار مادة المرخوانة:

- هذه المادة تؤدي إلى الكثير من الأضرار الجسدية والنفسية
- زياد ضربات القلب مما يؤدي إلى القياء والغثيان وبالتالي يزيد جهد عضلة القلب
- التهاب الجهاز التنفسي الذي يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة

- انفصام الشخصية بعد فترة زمنية من تعاطي المخدر
- قلة التركيز وسيطرة على الجوانب الفكرية والعقلية
- اختلال الذاكرة والهلوسة والتوتر العصبي والاكتئاب
- فقدان الذاكرة الجزئي
- تقلل القدرة على القيام بالواجبات اليومية
- مضاعفات خطيرة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة.

2- الحشيش الصناعي (المخدر الصناعي) أو الكوكايين:

هي مادة كيميائية مخدرة وليست من أصول نباتية، وهي خطيرة جدا في البداية تكون على شكل بودرة تتكون من مجموعة من المركبات الكيميائية التي يتم تصنيعها من طرف المصنعين في مختلف دول العالم حتى تصل إلى المستهلك فيلجأ هذا الأخير إلى إضافة مواد كيميائية أخرى.

أضرار الكوكايين:

- هلوسة سمعية، بصرية، حسية
- فقدان التركيز وتغير مفاجئ في وظائف الدماغ
- احتشاء عضلات القلب وفشل في الجهاز التنفسي
- نوبات من الفرع وإحداث خلل في القدرات العقلية والجسدية والانفعالية.